السبت 2011-02-05 العدد 13095

6

التشويش على شبكة الخلوي جنوباً موضع متابعة رسمية

«الإتصالات» تحمّل «اليونيفل» المسؤولية والأخيرة تنفي

تعاني المنطقة الحدودية في الجنوب والمتاخمة للمستعمرات والمستوطنات الإسرائيلية وبقية المناطق إمتدادا من الساحل الجنوبي وصولا حتى صيدا، من تشويش على الهواتف الخلوية ما أدى الى سوء الخدمة ودفع المواطنين الى رفع صرختهم في إتجاه شركات الخلوي ووزارة الإتصالات.

وأكد مصدر في الهيئة المنظمة للإتصالات لـ«المركزية» الخبر، مشيرا الى ان التشويش يحصل منذ ١٥ يوما يطاول مناطق عدة، عازيا السبب الى قيام إحدى السفن التابعة للقوات الدولية العاملة في الجنوب بإستخدام موجة إرسال مدنية، الأمر الذي أدى الى إحداث تداخل مع عدد من مقدمي الإتصالات ما تسبب في تراجع نوعية الخدمة ودفع بالمواطنين والشركات الى مراجعة الوزارة التي حددت أسباب هذا التشويش وإتصلت بالجهات الرسمية المعنية وبقيادة الجيش لمعالجة المشكلة.

غير ان نائب الناطق الرسمي لـ«اليونيفل» أندريا تيننتي نفى عبر «المركزية» ان يكون التشويش على شبكة الإتصالات الخلوية مصدره سفينة تابعة للقوات الدولية. وقال لم نتلق أي إتصال من السلطات اللبنانية في شأن هذه المسألة ونحن لسنا مصدر هذا التشويش على الترددات ولا نملك المقدرة على إحداث تشويش من هذا الحجم فنحن ننفذ كل أنشطة وحداتنا الإلكترونية في مدى التردد المأذون به والمحدد سلفا، موضحا ان «اليونيفل» تستخدم الإتصالات التجارية العادية التي تستخدمها الأقمار الصناعية وأجهزة الراديو والإتصالات الأرضية.

وفي هذا الإطار، لم تخف مصادر أمنية لـ«المركزية» مساهمة إسرائيل بطريقة مقصودة في التشويش على الخطوط الخلوية والثابتة في الجنوب من خلال أجهزة التنصت والإرسال والصحون اللاقطة والرادارات المرفوعة على مواقعها المشرفة على الأراضي اللبنانية والتي تصل الى مسافات بعيدة قد تطاول الساحل وعددها يتراوح بين ٢٥ و٥٥ جهازا ورادارا وصحنا، كما ان الزوارق الإسرائيلية في عرض البحر تمارس الدور التجسسي والمخابراتي ينفسه ضد لبنان.

ولفت المصدر الى أن بعض آليات «اليونيفل» لاسيما منها التابعة للكتيبة الإسبانية التي ترفع أجهزة رادارات إلكترونية تمارس هذا التشويش خلال دورياتها في الجنوب بهدف أمني ويلاحظ ذلك إثناء مرورها على الطرق حيث تتعطل الهواتف الخلوية لبعض الوقت إلا ان هدفها حماية جنود الدوريات من أي إستهداف.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"